



مركز الزيتونة
للداسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : وائل سعد

نائب رئيس التحرير : باسم القاسم

مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 5420

التاريخ : الثلاثاء 2020/12/29

الفبر الرئيسي



هنية يدعو لبناء استراتيجية جديدة
وشراكة وطنية حقيقية.. "التطبيع هو
تأمين للكيان الإسرائيلي"

... ص 4

أبرز العناوين



أشتية يحذر من تصعيد إسرائيلي في خضم الحملة الانتخابية

صحيفة عبرية: 9 عمليات فدائية نُفذت في باحات الأقصى خلال 3 سنوات

مسؤول سوداني يتحدث عن "أوهام التطبيع" مع إسرائيل

واشنطن: 17 كنيسة ومؤسسة مسيحية تطالب بايدن باستئناف العلاقة مع فلسطين ومحاسبة "إسرائيل"

مهرجان خطابي افتراضي في المغرب ضد التطبيع

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:
5	2. أشتية يحذر من تصعيد إسرائيلي في خضم الحملة الانتخابية
6	3. الحكومة الفلسطينية تصادق على دمج وإلحاق وإلغاء أكثر من 25 مؤسسة رسمية غير وزارية
	المقاومة:
6	4. الرجوب: اجتماع "مركزية" منظمة التحرير الشهر القادم لمناقشة البرنامج السياسي الفلسطيني
6	5. مناورة عسكرية لفصائل المقاومة الفلسطينية اليوم في قطاع غزة
7	6. الزهار: صاروخ الكورنيت كرس رسالة بأن الاقتراب من الحدود لم يعد سهلاً
7	7. صحيفة عبرية: 9 عمليات فدائية نُفذت في باحات الأقصى خلال 3 سنوات
7	8. فصائل فلسطينية: أوضاع الأسرى في خطر بعد رفض الاحتلال منحهم لقاح "كورونا"
8	9. الأحمد يشدد على ضرورة التصدي لعصابات المستوطنين بكل الوسائل المتاحة
8	10. أبو العردات: تأجيل المهرجان المركزي لحركة فتح مراعاة للحالة الوبائية
	الكيان الإسرائيلي:
8	11. جمعية إسرائيلية تلتمس ضد إقامة مركز زوّار يهودي في قلب سلوان بالقدس المحتلة
9	12. نتنياهو يهاتف بوتين ويبحثان الوضع في سوريا
9	13. السفير الإسرائيلي السابق لدى الأمم المتحدة يكشف أنه زار الإمارات قبل سنوات من اتفاقية التطبيع
9	14. رون حولداني يعتزم خوض انتخابات الكنيست بحزب جديد
10	15. الأحزاب الدينية ترفض التعهد بدعم نتنياهو
10	16. انشاقات جديدة في حزب غانتس وخلافات داخل الليكود
10	17. ليفني في طريقها للعودة للحياة السياسية من بوابة لايبيد
11	18. هآرتس: ماندلبليت ناقش ملفات نتنياهو سرّاً والعليا ستنظر بالتماسات "الغواصات"
	الأرض، الشعب:
11	19. مستوطنون يقتحمون الأقصى والتحذير من التفرد بالمسجد بحجة الإغلاق
12	20. الحموري: 120 عملية هدم نفذها الاحتلال هذا العام في القدس
12	21. "العربي الجديد": "السياحة الفلسطينية" منحت تصريحاً لإقامة الحفل الموسيقي في مسجد النبي موسى
12	22. "نقابات عمال غزة": 160 ألف عامل فقدوا دخلهم بسبب "كورونا"
13	23. الحركة العالمية: الاحتلال قتل 9 أطفال خلال عام 2020

13	24. لجنة دعم الصحفيين: 476 انتهاكاً إسرائيلياً بحق الصحافة الفلسطينية
13	25. دراغمة: 11 ألف دونم صادرها الاحتلال بالأغوار خلال تشرين الثاني/نوفمبر الماضي
14	26. فلسطينيون يحرقون أراضيهم بالأغوار لأول مرة منذ 46 عاماً
14	27. "شاهد": النمسا تنتهك حقوق نشطاء مسلمين وفلسطينيين كفلها القانون
15	28. خاص اتحاد الموظفين: "أونروا" طرحت منح مئات الموظفين إجازة جبرية
15	29. يديعوت أحرونوت: 111 قتيلاً في أوساط فلسطيني 48 منذ بداية العام
	عربي، إسلامي:
15	30. "جيروزاليم بوست": تطبيع السعودية مع "إسرائيل" سيكون في غضون 12 شهراً
15	31. مسؤول سوداني يتحدث عن "أوهام التطبيع" مع إسرائيل
16	32. وفد مغربي "تفتي" في تل أبيب لترتيب فتح "مكتب الاتصال"
16	33. مباحثات مغربية إسرائيلية للتعاون الاقتصادي
16	34. مهرجان خطابي افتراضي في المغرب ضد التطبيع
17	35. بعد تقارير عن تحرك إسرائيلي.. إيران تحذر من تجاوز "خطوط حمراء" في الخليج
17	36. "التعاون الإسلامي" تسلم وزارة الصحة منحة مالية
	دولي:
17	37. واشنطن: 17 كنيسة ومؤسسة مسيحية تطالب بايدن باستئناف العلاقة مع فلسطين ومحاسبة "إسرائيل"
18	38. منظمة "إمباكت" الحقوقية تدعو الأمم المتحدة للتحرك ضد استثمارات الإمارات بالمستوطنات الإسرائيلية
18	39. اتحاد الموظفين: مدير عام أونروا في غزة "سيقطع الكابونة عن جميع الموظفين"
	حوارات ومقالات:
19	40. تصريحات أردوغان نحو "إسرائيل": لماذا الآن؟... سعيد الحاج
22	41. في الحاجة لحوار الداخل الفلسطيني بعنوان "شعب واحد"... حنين زعبي
26	42. بذور التطبيع مع المغرب... رام بن باراك*
28	كاريكاتير:

١. هنية يدعو لبناء استراتيجية جديدة وشراكة وطنية حقيقية.. "التطبيع هو تأمين للكيان الإسرائيلي"

الدوحة: قال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية: إن التطبيع هو تأمين للكيان الإسرائيلي وتهجير المنطقة العربية من داخلها وتفجيرها من داخلها وبث الشقاق فيها، منبهاً إلى أن الذي جرى هو تثبيت حقائق سياسية وجغرافية يراد بها أن تستمر في المستقبل. وأضاف هنية -في لقاء ختام فعاليات مؤتمر بثته قناة الجزيرة الفضائية الاثنين- أن "السياسة الأمريكية خلال الفترة الماضية أعادت ترتيب مصفوفة الأعداء والأصدقاء في المنطقة وفق رؤيتها، وأمريكا أجبرت بعض الأطراف أن تتعامل مع هذه الرؤية". وتابع: "لا نقبل تطبيع أي دولة عربية مع الاحتلال ونطالبها بالعودة عن هذه الخطيئة"، مشدداً على أن حماس "لا تحرف بوصلتها بأن يكون صراعنا مع أي دولة عربية مع أننا نعد أن التطبيع خطيئة سياسية"، وفق ما نقلته صفا. وأردف: "لا نراهن على الإدارات الأمريكية المتعاقبة، ولكن علينا أن نقرأ الأمور قراءة سياسية، ونذكر أن المتغيرات يمكن أن تكون مفيدة لصالح قضيتنا". وتابع هنية: "حللنا المشهد المستجد في سياسة الإدارة الأمريكية وتعامل الاحتلال مع موضوع الضم والتطبيع، وجدنا أننا ملزمون بوضع خطة بعدة محاور؛ أهمها توحيد الشعب الفلسطيني في مواجهة الخطط المختلفة (الضم، وصفقة القرن، والتطبيع). وأكد أن هناك تحدياً يتمثل بمحاولة الإدارة الأمريكية تفتيت المنطقة وإفقادها عناصر الممانعة في جميع المجالات ومحاولة بناء تحالف أمني تتسبب فيه "إسرائيل" ضمن تفوقها عسكرياً أو أمنياً واقتصادياً. وأشار إلى أن الاحتلال هو تحدٍّ بما يمثله من سياسات استمرار الاستيطان وموضوع الضم (السلب) واستهداف مدينة القدس وأهالي الـ 48 وشطب حق العودة واستمرار الحصار على قطاع غزة وشيطة المقاومة في نظر بعض الأنظمة العربية.

وأكد هنية أننا "بحاجة لبناء استراتيجية وطنية متكاملة لإعادة ترتيب البيت الفلسطيني وشراكة وطنية حقيقية في مستويات عدة من خلال المؤسسة القيادية (منظمة التحرير)". وأوضح أننا "كنا في مسار المصالحة متمسكين بالانتخابات المتزامنة؛ لأننا كنا معنيين بإعادة دور منظمة التحرير الفلسطينية". وقال: "لن نستطيع أن نواجه هذه المخططات دون قيادة فلسطينية جامعة؛ فحماس بادرت بالحديث مع القيادات الفلسطينية، وأجريت مكالمات شخصية مع الرئيس عباس، وكانت رسالتنا واضحة بأن قضيتنا على المحك".

وأشار هنية إلى أنهم تحركوا في عواصم متعددة لحوارات جدية؛ "لنصل إلى ترتيب البيت الفلسطيني والنهوض مجدداً بمنظمة التحرير وإنهاء الانقسام والاتفاق على استراتيجية نضالية لمواجهة

الاحتلال". ولفت إلى أن "المقاومة التي مارسناها على مدار العقود الماضية هي الخيار الذي يجب أن يعيد الاعتبار للقضية الفلسطينية". وأكد تمسك حماس بخيار المقاومة سواء في إطار تراكم القوة في القطاع والعمل على نهوضها أو أن شعبنا في الخارج له دوره في مربع المقاومة بالشكل والآلية التي تسمح بها ظروفه.

ونبه هنية إلى أن السلطة الفلسطينية تراهن على المتغير الذي حصل في البيت الأبيض، وهي تعتقد بأنه سيحيي عملية التسوية والمفاوضات. وقال: إن الرهان ليس في محله، وهو خاسر على الإطلاق، وكل المتابعين لشأن الإدارة الأمريكية القادمة يقولون إنها ستفرغ للوضع الأمريكي الداخلي لمعالجة الآثار الوحشية لترمب.

وقال: إن الإدارة الأمريكية ستستند على 3 عناصر أساسية في علاقاتها الخارجية، وهي: التقاسم المتبادل ووحدة القياس في الموضوع الفلسطيني وإعادة الاعتبار لسمعة الولايات المتحدة التي تأثرت بسبب سياسة ترمب والعودة مجدداً لقاعدة التوافق الدولي، ولن يكون الموضوع الفلسطيني أولوية. ودعا إلى إدراك حجم ومستوى التحرك الأمريكي بخصوص قضيتنا، ويجب ألا نبيع شعبنا بالأوهام والعودة للمفاوضات.

كما طالب رئيس المكتب السياسي لحماس بالمرأنة على شعبنا ووحدتنا ومقاومتنا، "ونحن نوافق أن تكون لنا علاقات مع كل دول العالم ما عدا الاحتلال الإسرائيلي، وما دون ذلك فحماس منفتحة على الجميع في إطار التحرك المتوازن الذي يحمي الوحدة الفلسطينية والحقوق الوطنية".

وأوضح هنية أن حركته لا تفكر بابتلاع منظمة التحرير والهيمنة على مؤسساتها، فنحن حركة تحرر، ونذكر بأننا نمر بمرحلة تحرر وطني، وهذا يستدعي أن يكون الكل الوطني في صناعة القرار. ولفت إلى أن المنظمة هي البيت الوطني للجميع، وحماس تدخل منظمة التحرير ليس من منطلق السيطرة على القرار؛ بل على قاعدة الشراكة والعمل تحت سقف ومظلة واحدة.

كما وجه التهاني للمسيحيين بأعيادهم، قائلاً: إنهم "شركاء في الوطن، ونسعى معاً في تحقيق أهداف شعبنا في الحرية والاستقلال". وقال: "عشت مع إخوان مسيحيين في السجون؛ فمنهم أسرى وشهداء، وكشعب واحد نقدم لهم التهاني والتبريكات بمناسبة أعيادهم".

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2020/12/28

٢. أشتية يحذر من تصعيد إسرائيلي في خضم الحملة الانتخابية

رام الله: حذر رئيس الوزراء الفلسطيني محمد أشتية، أمس الاثنين، من تصعيد إسرائيل أنشطتها الاستيطانية في الأراضي الفلسطينية، في خضم حملتها الانتخابية. وقال أشتية، في مستهل

الاجتماع الأسبوعي لمجلس الوزراء في مدينة رام الله، إن الحملة الانتخابية المقبلة في إسرائيل «بعضها منصب على الأراضي الفلسطينية، وتعزيز الاستيطان، مثل كل الحملات السابقة». وطالب أشتية المجتمع الدولي بإلزام إسرائيل بـ«وقف المشاريع الاستعمارية وضرورة تفعيل قرار مجلس الأمن (2334)، كونه يمثل الإرادة الدولية في مواجهة الاستيطان».

الشرق الأوسط، لندن، 2020/12/29

٣. الحكومة الفلسطينية تصادق على دمج وإلحاق وإلغاء أكثر من 25 مؤسسة رسمية غير وزارية

رام الله: صادقت الحكومة، على دمج وإلحاق وإلغاء أكثر من 25 مؤسسة رسمية غير وزارية لتحسين الخدمات ورفع مستوى التنسيق ومنع الازدواجية وترشيد النفقات. ووافقت على تخصيص مبلغ مالي ضمن موازنة العام 2021 لإجراء تسويات مالية لمدارس القدس، وعلى تمديد عقد الاستشاري لمتابعة تنفيذ المنحة الكويتية لإعادة إعمار غزة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/12/28

٤. الرجوب: اجتماع "مركزية" منظمة التحرير الشهر القادم لمناقشة البرنامج السياسي الفلسطيني

رام الله: قال أمين سر اللجنة المركزية لحركة "فتح" جبريل الرجوب، إن المجلس المركزي لمنظمة التحرير، سيعقد اجتماعا نهاية كانون ثاني/يناير أو مطلع شباط/فبراير في أبعد تقدير. وأضاف الرجوب في تصريحات متلفزة، الليلة الماضية، على تلفزيون "فلسطين" الحكومي، أن الاجتماع سيناقش "البرنامج السياسي الفلسطيني للمرحلة القادمة، والعلاقة مع "إسرائيل"، وملف المصالحة مع حركة "حماس" والانتخابات، وتفعيل مؤسسات منظمة التحرير الفلسطينية، وانتخاب لجنة تنفيذية". وفي ملف المصالحة قال الرجوب: "نأمل أن نسمع أخبار مُفرحة قريباً". وشدد على أن عقد المجلس المركزي ليس بديلاً على ملف المصالحة مع حركة "حماس".

قدس برس، 2020/12/29

٥. مناورة عسكرية لفصائل المقاومة الفلسطينية اليوم في قطاع غزة

غزة - أحمد صقر: تواصل فصائل المقاومة الفلسطينية استعداداتها لتنفيذ أول وأوسع مناورة دفاعية في قطاع غزة، تشارك فيها كافة أجنحة المقاومة العاملة على أرض القطاع المحاصر منذ نحو 15 عاماً. ويشارك في المناورة التي أطلق عليها "الركن الشديد"، والتي تجري تحت إدارة "غرفة العمليات المشتركة لفصائل المقاومة"، 12 جناحاً عسكرياً. وحول أهمية ورسائل هذه المناورة الضخمة للأجنحة

العسكرية التي من المخطط لها أن تنفذ يوم غد الثلاثاء في قطاع غزة، أكد مصدر رفيع المستوى في المقاومة الفلسطينية، أن "مناورة" الركن الشديد"، هي رسالة قوة وجهوزية من فصائل المقاومة". وأوضح في تصريح خاص لـ"عربي21"، أنها "بمثابة الإعلان عن تشكيل وترتيب غرفة العمليات المشتركة للمقاومة، بما يعني الوصول لمستوى عال من التنظيم والتنسيق والتعاون بين مكونات المقاومة في القطاع".

موقع "عربي 21"، 2020/12/28

٦. الزهار: صاروخ الكورنيت كرس رسالة بأن الاقتراب من الحدود لم يعد سهلاً

قال القيادي في حركة "حماس" محمود الزهار الإثنين، إن "صاروخ الكورنيت بات ضرورة في مواجهة دولة الاحتلال". وأضاف الزهار في تصريحات لقناة الميادين، "نشكر كل من يقدم للمقاومة دعماً في مواجهة الاحتلال ولو كان قلماً"، مؤكداً على أن الكورنيت كرس رسالة للاحتلال بأن الاقتراب من الحدود لم يعد سهلاً. وتابع: "الكورنيت شكل قوة رادعة يجب تطويرها تمهيداً لهزيمة الاحتلال وكل معاونه"، مُشدداً على أن المقاومة بأشكالها المتعددة مستمرة في التطوير حتى النصر.

فلسطين أون لاين، 2020/12/28

٧. صحيفة عبرية: 9 عمليات فدائية نُفذت في باحات الأقصى خلال 3 سنوات

القدس المحتلة: سلط تقرير إعلامي إسرائيلي الضوء على العمليات الفدائية الفلسطينية التي نفذت منذ عام 2017 في باحات المسجد الأقصى ومداخله. وذكرت صحيفة "مكور ريشون" العبرية، أن 9 عمليات فلسطينية نفذت في باحات الأقصى وبواباته منذ 3 سنوات بأساليب مختلفة؛ تنوعت بين إطلاق النار والطعن.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2020/12/28

٨. فصائل فلسطينية: أوضاع الأسرى في خطر بعد رفض الاحتلال منحهم لقاح "كورونا"

غزة: حذرت فصائل فلسطينية، الاثنين، من خطورة الوضع الصحي للمعتقلين الفلسطينيين ورفض سلطات الاحتلال منحهم اللقاحات ضد فيروس "كورونا". وقالت اللجنة، في بيان، إنها سلمت عدداً من المؤسسات الدولية، مذكرة قانونية تحذر فيها من خطورة الوضع الصحي للمعتقلين الفلسطينيين في ظل جائحة كورونا ورفض سلطات الاحتلال إدخال اللقاح اللازم لهم داخل المعتقلات. وأضافت

أن فيروس "كورونا" يهدد حياة الأسرى داخل سجون الاحتلال الإسرائيلي. وطالبت اللجنة، المؤسسات الدولية بـ"النهوض بواجباتها والتزاماتها الدولية والإنسانية والضغط على الاحتلال الإسرائيلي لوقف سياساته العنصرية التي أدت لاستشهاد 226 من أسرانا البواسل".

قدس برس، 2020/12/28

٩. الأحمد يشدد على ضرورة التصدي لعصابات المستوطنين بكل الوسائل المتاحة

رام الله: أكد عضو اللجنتين التنفيذية لمنظمة التحرير والمركزية لحركة "فتح" عزام الأحمد ضرورة التصدي لعصابات المستوطنين بكل الوسائل المتاحة، مشيراً إلى أن هناك جماعات صهيونية منذ سبعينات القرن الماضي تخطط وتختار الوقت المناسب لها، كالظروف السياسية والتمويل المالي لتنفيذ مخططاتها وفرض الوقائع والحقائق على الأرض. وقال الأحمد، في حديث لإذاعة صوت فلسطين، الاثنين، إن جميع الإدارات الأميركية السابقة ارتكبت أخطاءً فادحة أقبحها إدارة ترمب التي حاولت شرعنة الاستيطان وعملية الضم، مؤكداً أن أحداً لن يستطيع أن يعطي شرعية للاستيطان ما دام شعبنا يقاوم بكل الوسائل المتاحة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/12/28

١٠. أبو العردات: تأجيل المهرجان المركزي لحركة فتح مراعاة للحالة الوبائية

رام الله: اعتبر أمين سر فصائل منظمة التحرير في لبنان فتحي أبو العردات إحياء ذكرى انطلاق الثورة الفلسطينية الـ56، بمثابة يوم وطني يتجدد فيه الالتزام والوفاء للشهداء والأسرى والتأكيد على الوحدة الوطنية بين أبناء شعبنا في الوطن والشتات، حتى إقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس، وحق عودة اللاجئين. وأوضح في حديث لإذاعة صوت فلسطين، الاثنين، أن المهرجان المركزي الذي ينظم كل عام بالخصوص سيتم تأجيله مراعاة للحالة الوبائية، لا سيما وأن إجمالي الإصابات بفيروس "كورونا" بكافة المخيمات الفلسطينية في لبنان بلغ 2,200 إصابة، إضافة إلى 200 حالة وفاة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/12/28

١١. جمعية إسرائيلية تلتمس ضد إقامة مركز زوّار يهودي في قلب سلوان بالقدس المحتلة

"القدس العربي": تقدّمت جمعية "عير عميم" الإسرائيلية بالتماس إلى المحكمة المركزية في القدس المحتلة، ضد مناقصة إنشاء مركز زوّار يهودي في حي بطن الهوى، الواقع في قلب سلوان شرقيّ

المدينة، وبالتزامن تبدي جهات إسرائيلية رسمية مخاوفها من وقوع مجزرة صهيونية بحق مدنيين فلسطينيين.

وهذا المركز الذي يُطلق عليه اسم "كفار هتيميم" (قرية اليميين) موجود في مبنى كانت تقطن فيه، حتى قبل خمسة سنوات، عشرات العائلات الفلسطينية، طيلة عقود وقد تم إخلاؤهم من قبل جمعية "عطيرت كوهنيم" الاستيطانية المتطرفة. وحتى اليوم، لا يزال المبنى تابعا لوقف "بني ستي" الذي تتحكم به جمعية "عطيرت كوهنيم"، والتي تعمل على مدار السنوات الماضية على إخلاء وطرده عشرات العائلات الفلسطينية من هذا الحي الفلسطيني.

القدس العربي، لندن، 2020/12/28

١٢. نتنياهو يهاتف بوتين ويبحثان الوضع في سوريا

ترجمة خاصة- "القدس" دوت كوم- هاتف بنيامين نتنياهو رئيس الوزراء الإسرائيلي، مساء اليوم الاثنين، الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، وبحث معه الوضع في سوريا. وقال بيان لمكتب نتنياهو، إنه تم بحث تطورات الأوضاع في سوريا والإجراءات المطلوبة لزيادة الاستقرار هناك. وقال بوتين لنتنياهو إنه يولي أهمية كبيرة للعلاقات الودية مع إسرائيل، ويتطلع إلى توسيع العمل المشترك خلال العام المقبل.

القدس، القدس، 2020/12/29

١٣. السفير الإسرائيلي السابق لدى الأمم المتحدة يكشف أنه زار الإمارات قبل سنوات من اتفاقية التطبيع

نيويورك- "رائد صالحة: كشف السفير الإسرائيلي السابق لدى الأمم المتحدة، داني دانون، أنه زار دبي قبل بضع سنوات من اتفاقية التطبيع بين الإمارات وكيان الاحتلال الإسرائيلي. وقال دانون في رحلة أسبوعيا من 14 مقابلة مع قناة "فوكس نيوز" إن الزيارة كانت "حساسة للغاية، ولكن اليوم لدينا تل أبيب إلى دبي".

القدس العربي، لندن، 2020/12/28

١٤. رون حولائي يعتزم خوض انتخابات الكنيست بحزب جديد

محمود مجادلة: يعتزم رئيس بلدية تل أبيب، رون حولائي، الإعلان عن تشكيل حزب جديد يخوض من خلاله الانتخابات العامة الإسرائيلية المقررة في آذار/ مارس المقبل، في مؤتمر صحفي يعقده مساء يوم غد، الثلاثاء. وقال حولائي، الذي يشغل منصب رئيس بلدية تل أبيب منذ 22 عامًا، في

بيان مقتضب صدر عنه مساء اليوم، الإثنين، إن "مئات الآلاف من الإسرائيليين يشعرون أنه ليس لديهم بيت في النظام السياسي الحالي". وأضاف أنه "سنرفع رؤوسهم ونعيد لهم الأمل. بعد انضمام عدد من الشخصيات المركزية العامة في إسرائيل إليّ، حان الوقت لتقديم بديل واضح".
عرب 48، 2020/12/28

١٥. الأحزاب الدينية ترفض التعهد بدعم نتنياهو

تل أبيب- نظير مجلي: على بعد 87 يوما عن الانتخابات الإسرائيلية المبكرة، التي تقرر ليوم 23 مارس (آذار) 2021، تشهد الساحة الحزبية سلسلة تشققات جديدة. وعلى الرغم من تفكك حزب الجنرالات «كحول لفان» وانسحاب غالبية نوابه، أعلن رئيسه بيني غانتس، رئيس الحكومة البديل ووزير الدفاع، أنه لا ينوي الاعتزال ويصر على خوض هذه الانتخابات على رأس حزبه. وبالمقابل، فشل رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، في الحصول على تعهد قاطع بدعم الأحزاب الدينية له. وقالت مصادر مطلعة إنه باستثناء الأحزاب الدينية، فإن الانشقاقات تهدد جميع الأحزاب الأخرى.

الشرق الأوسط، لندن، 2020/12/29

١٦. انشقاقات جديدة في حزب غانتس وخلافات داخل الليكود

ترجمة خاصة بـ "القدس" دوت كوم - يواصل حزب أزرق - أبيض بزعامة بيني غانتس، الانهيار من يوم إلى آخر مع استمرار الإعلانات المتتالية لانشقاق أعضاء جدد عن الحزب. وأعلنت صباح اليوم الثلاثاء، ميشال كوتلر-وينش عضو الكنيست عن استقالتها منه، وانشقاقها عن حزب أزرق - أبيض. وأشارت وينش بأنها لن تترشح للانتخابات المقبلة ضمن قائمة حزب غانتس، مشيرةً إلى أنها ستبحث عن مسار سياسي آخر من أجل تصحيح السلوك السياسي القائم حاليًا في ظل الأزمة الصحية والاجتماعية والاقتصادية.

وفي سياق متصل، ذكرت صحيفة إسرائيل هيوم العبرية، أن هناك خلافات داخل الليكود بشأن الانتخابات التمهيدية ومحاولات زعيم الحزب بنيامين نتنياهو لتخصيص مقاعد في قائمة الحزب للانتخابات المقبلة لشخصيات سيعينهم بنفسه.

القدس، القدس، 2020/12/28

١٧. ليفني في طريقها للعودة للحياة السياسية من بوابة لايبيد

ذكرت صحيفة هآرتس العبرية، اليوم الثلاثاء، إن تسيبي ليفني وزيرة الخارجية الإسرائيلية السابقة، في طريقها للعودة للحياة السياسية بعد اعتزالها منذ أكثر من عام. وبحسب الصحيفة، فإن يائير لايبيد

زعيم حزب هناك مستقبل، أجرى اتصالات مع ليفني في الأيام الأخيرة، للترشح بشكل مشترك ضمن قائمة واحدة في الانتخابات التي ستجري في الثالث والعشرين من مارس/ آذار المقبل. ووفقاً للصحيفة، فإن ليفني قد تجلب رصيماً هاماً لهذه الشراكة، مشيرةً إلى أن لديها أيضاً تمويلاً حزبياً بقدر 7 ملايين شواكل لصالح حزب "كاديما" الذي ترأسته في السنوات الأخيرة قبل اعتزالها الحياة السياسية.

وأشارت إلى أن ليفني لديها الآن 2 مليون شيكل من هذا المبلغ، بعد أن صرفت بعضها في تحضيرات انتخابات نيسان/ أبريل 2019، قبل أن تتراجع بنفسها عن خوض تلك الانتخابات، مشيرةً إلى أن ليفني لم تخوض أي من الحملات الانتخابية الثلاثة الأخيرة التي جرت في غضون عام ونصف.

القدس، القدس، 2020/12/28

١٨. هآرتس: ماندلبليت ناقش ملفات نتتياهو سرًا والعليا ستنظر بالتماسات "الغواصات"

كشفت صحيفة هآرتس العبرية، يوم الثلاثاء، أن أفيحاي ماندلبليت النائب العام الإسرائيلي، أنشأ سرًا منتدى لكبار رجال القانون لمناقشة الملفات القضائية الخاصة برئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتتياهو. وبحسب الصحيفة، فإن سلسلة لقاءات عقدت العام الماضي لهذا المنتدى وذلك تزامنًا مع المناقشات الرسمية حول تلك الملفات، مشيرةً إلى أن ماندلبليت ناقش معهم سرًا الملفات بدون إبلاغ وزارة القضاء والنيابة العامة. وفي سياق متصل، ذكرت الصحيفة، أن المحكمة العليا الإسرائيلية قررت أنها ستنظر نهاية الشهر المقبل في الالتماسات المقدمة من عدة جهات لإمكانية فتح تحقيق ضد نتتياهو في قضية الغواصات.

القدس، القدس، 2020/12/29

١٩. مستوطنون يقتحمون الأقصى والتحذير من التفرد بالمسجد بحجة الإغلاق

محمد وتد: اقتحم عشرات المستوطنين الإثنيين، ساحات المسجد الأقصى من جهة باب المغاربة بحراسة مشددة لقوات الاحتلال التي واصلت إبعاد الفلسطينيين عن الساحات، فيما حذرت فعاليات مقدسية من التفرد بالأقصى بحجة الإغلاق للحد من تفشي كورونا. وذكرت الناشطة المقدسية هنادي الحلواني، أنه ومنذ ساعات الصباح تسرح قطعان المستوطنين وتمرح في ساحات الأقصى بلا رقيب ولا حسيب. وأشارت حلواني إلى أن هذا يؤكد أن السبب الحقيقي لكل هذا التشديد وإبعاد المصلين هو التفرد بالمسجد الأقصى.

عرب 48، 2020/12/28

٢٠. الحموري: 120 عملية هدم نفذها الاحتلال هذا العام في القدس

قال مدير مركز القدس للحقوق الاقتصادية والاجتماعية زياد الحموري، إن سلطات الاحتلال الاسرائيلي نفذت 120 عملية هدم هذا العام في القدس. وأضاف الحموري، أن انتهاكات سلطات الاحتلال بلغت أضعاف العام الماضي بما فيها الاستيطان والاعتقال وعمليات الهدم، ما يدل على صعوبة الأوضاع، خاصة الاقتصادية في القدس المحتلة. وحذر في حديث لإذاعة صوت فلسطين، من تنفيذ الاحتلال لعمليات هدم جماعي مطلع العام المقبل، حيث أن هناك نحو 22 ألف إخطار لمنشآت ومنازل للمقدسيين صادر بحقها أوامر بالهدم.

فلسطين أون لاين، 28/12/2020

٢١. "العربي الجديد": "السياحة الفلسطينية" منحت تصريحاً لإقامة حفل موسيقي بمسجد النبي موسى

رام الله - نائلة خليل: كشفت مصادر فلسطينية، لـ"العربي الجديد"، اليوم الإثنين، أن وزارة السياحة الفلسطينية هي الجهة التي قامت بإعطاء تصريح للفنانة سماء سعد عبد الهادي لتنظيم حفل موسيقي إلكترونية في مقام ومسجد النبي موسى بالضفة الغربية المحتلة، وهي محتجزة حالياً في نيابة أريحا لمدة 48 ساعة على ذمة التحقيق. وحصل "العربي الجديد" على المراسلات الخاصة بين الطرفين والتي تطلب بموجبها منظمة الحفل الإذن من وزارة السياحة لتنظيم الحفل في المكان إلى جانب أماكن تاريخية فلسطينية بهدف الترويج عالمياً للمواقع التاريخية والأثرية الفلسطينية عبر موسيقى "التكنو" الإلكترونية.

العربي الجديد، لندن، 28/12/2020

٢٢. "تقابات عمال غزة": 160 ألف عامل فقدوا دخلهم بسبب "كورونا"

غزة - "الأيام": أظهر تقرير للاتحاد العام لتقابات العمال في قطاع غزة، أصدره أمس، أن قيمة خسائر العمال خلال العام 2020 بلغت 192 مليون شيكل، وأن عدد العمال المتضررين نتيجة لأزمة "كورونا" بلغ نحو قرابة 160 ألف عامل وأن نسبة البطالة في صفوف العمال وصلت إلى 75%. وأوضح التقرير أن الطاقة الإنتاجية لقطاع الصناعات، انخفضت بشكل كبير حيث يعمل حالياً 500 مصنع بصورة جيدة من أصل 2,000 مصنع الكثير منها يعمل بطاقة منخفضة، كانت تشغل قبل الجائحة 21 ألف عامل وتعطل معظمها عن العمل.

واستعرض التقرير أبرز الخسائر بفعل جائحة "كورونا" التي أدت لتضرر قرابة 20 ألف سائق، ونحو 3 آلاف عامل كانوا يعملون في الغزل والنسيج، وقرابة 30 ألف مزارع، فضلاً عن تضرر أربعة

آلاف صياد بسبب إغلاق البحر، و600 عامل يعملون في المولات التجارية انخفضت أيام دواهم، ومثلهم آلاف الباعة المتجولين، وأصحاب البسطات، وعمال المحال التجارية المختلفة. ونوه التقرير إلى تضرر خمسة آلاف عامل يعملون في قطاع السياحة، وتعطلت 2,800 من النساء العاملات في رياض الأطفال، ونحو 30 ألف عامل يعملون في قطاع الإنشاءات والبناء والمجالات المرتبطة به في ظل ضعف الإقبال على الإنشاءات.

الأيام، رام الله، 2020/12/29

٢٣. الحركة العالمية: الاحتلال قتل 9 أطفال خلال عام 2020

قال مدير برنامج المساءلة في الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال عايد أبو قطيش في حديث إذاعي، مساء اليوم الاثنين، إن الحركة وثقت استشهاد 9 أطفال في الضفة الغربية بما فيها القدس، وقطاع غزة، على يد قوات الاحتلال الإسرائيلي، خلال العام الجاري.

فلسطين أون لاين، 2020/12/28

٢٤. لجنة دعم الصحفيين: 476 انتهاكاً إسرائيلياً بحق الصحافة الفلسطينية

تل أبيب: أصدرت لجنة دعم الصحفيين الفلسطينيين تقريرها السنوي لعام 2020، وأكدت فيه أن هناك تصاعداً ملحوظاً للاعتداءات الإسرائيلية على حريات الصحفيين في الأراضي الفلسطينية المحتلة. وقالت إنها وثقت 476 انتهاكاً للاحتلال بحق حرية الصحافة، يضاف إليها 127 انتهاكاً من قبل جهات فلسطينية. أما ما يخص الانتهاكات الفلسطينية للصحافيين، فجاء في التقرير أن هناك 127 انتهاكاً، تشمل جرائم انتهاك الحق في الحياة والسلامة الشخصية للصحافيين، وتعرض صحافيين للضرب، وغيره من وسائل العنف أو الإهانة والمعاملة التي تحط بالكرامة الإنسانية.

الشرق الأوسط، لندن، 2020/12/28

٢٥. دراغمة: 11 ألف دونم صادرها الاحتلال بالأغوار خلال تشرين الثاني/نوفمبر الماضي

أخطرت سلطات الاحتلال، الإثنين، بهدم غرفتي خدمات في منطقة حمامات المالح بالأغوار الشمالية. وأفاد الناشط الحقوقي عارف دراغمة، أن قوات الاحتلال اقتحمت حمامات المالح، وأخطرت بهدم الغرفتين والتي أنشأت لتقديم الخدمات لسكان المنطقة.

واستولت سلطات الاحتلال في شهر تشرين الثاني/نوفمبر الماضي على أكثر من 11 ألف دونم في الأغوار تشكل في غالبيتها أراضي رعوية، وذلك لصالح ما يسمى المحميات الطبيعية، في واحدة من أكبر عمليات الاستيلاء.

فلسطين أون لاين، 2020/12/28

٢٦. فلسطينيون يحرقون أراضيهم بالأغوار لأول مرة منذ 46 عاما

تمكّن مزارعون فلسطينيون الاثني من دخول أراضيهم بمنطقة الأغوار، شمالي الضفة الغربية بهدف حراستها، بعد مرور نحو 46 عاما على منع الاحتلال الإسرائيلي لهم من دخولها. وجاء دخول المزارعين بعد نحو 4 سنوات من صدور قرار قضائي إسرائيلي بإعادة سهل قاعون شمال غرب قرية بردلة بمحافظة طوباس، إلى أصحابه من الفلسطينيين وإخلاء المستوطنين منه. من جهتها، قالت هيئة الشؤون المدنية الفلسطينية الأحد، "لأول مرة منذ عام 1974، سيكون باستطاعة أصحاب أراضي سهل قاعون الدخول إلى أراضيهم"، موضحة أن 13 جرارا زراعي ستقوم بحراثة تلك الأرض. ويقدر عدد سكان الأغوار بنحو 65 ألف فلسطيني، يتوزعون في 34 تجمعاً، مقابل نحو 13 ألف مستوطن في 38 مستوطنة.

الجزيرة نت، الدوحة، 2020/12/27

٢٧. "شاهد": النمسا تنتهك حقوق نشطاء مسلمين وفلسطينيين كفلها القانون

فيينا: قالت المؤسسة الفلسطينية لحقوق الإنسان "شاهد"، إن الحكومة النمساوية تمارس إجراءات غير قانونية تجاه نشطاء مسلمين وفلسطينيين داعمين للقضية الفلسطينية، عادة إياها ترهيباً سياسياً للناشطين في البلاد. وتطرقت "شاهد" في تقريرها الحقوقي الموسع إلى الانتهاكات التي تعرضت لها عدد من المؤسسات والجمعيات الإنسانية المناصرة للقضايا العادلة ومنها القضية الفلسطينية دون سند قانوني.

وسلط التقرير الضوء على هذه الجمعيات التي تقدم الدعم الإنساني لآلاف الأطفال والمرضى والمعوقين، كما أظهر التقرير الجانب الإيجابي للجالية المسلمة عموماً والفلسطينية خصوصاً واندماجها الجيد في المجتمع النمساوي.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2020/12/28

٢٨. خاص اتحاد الموظفين: "أونروا" طرحت منح مئات الموظفين إجازة جبرية

غزة/ محمد أبو شحمة: كشف صبري المعلواني عضو اتحاد الموظفين العرب في وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا"، عن وجود توجه سابق لدى إدارة الوكالة بمنح مئات الموظفين إجازة جبرية. وأكد المعلواني في حديثه لصحيفة "فلسطين" أن الموارد البشرية التابعة لـ"أونروا" في العاصمة الأردنية عمان، وهو مقر الوكالة الرئيس لمناطق عملياتها الخمس، اقترح منح مئات الموظفين إجازة من دون راتب، ولكن المؤتمر العام لاتحادات العاملين في الوكالة رفض المقترح.

فلسطين أون لاين، 28/12/2020

٢٩. يديعوت أحرونوت: 111 قتيلاً في أوساط فلسطيني 48 منذ بداية العام

ترجمة خاصة: أظهرت معطيات إسرائيلية، اليوم الثلاثاء، أن عدد ضحايا جرائم القتل في أوساط فلسطيني 48، في ارتفاع مستمر وبشكل كبير هذا العام مقارنةً مع الأعوام الماضية. وبحسب تلك المعطيات التي وردت في تقرير لصحيفة يديعوت أحرونوت، فإن 111 شخصاً قتلوا في هذه الجرائم منذ بداية العام الجاري 2020.

القدس، القدس، 29/12/2020

٣٠. "جيروزاليم بوست": تطبيع السعودية مع "إسرائيل" سيكون في غضون 12 شهرا

القدس المحتلة: نقلت صحيفة "جيروزاليم بوست" الإسرائيلية عن مسؤولين إسرائيليين أن السعودية ستعلن التطبيع مع إسرائيل في غضون 12 شهرا. وأوضح المسؤولون أن التطبيع لن يكون في الأشهر الأولى من ولاية الرئيس الأمريكي جو بايدن، لكنهم أعربوا عن اعتقادهم بأن خطوات السلام الأخيرة في الشرق الأوسط ستعزز العملية. من جانبها كشفت "جيروزاليم بوست" أن ولي العهد السعودي محمد بن سلمان زار إسرائيل في الماضي.

وكالة سما الإخبارية، 29/12/2020

٣١. مسؤول سوداني يتحدث عن "أوهام التطبيع" مع إسرائيل

قال وزير الثقافة والإعلام السوداني فيصل محمد صالح إن تجربة التطبيع العربية مع إسرائيل أثبتت وجود ما سمّاها "أوهام الاستفادة" من هذا التطبيع من إسرائيل نفسها. وأشار -في مقابلة مع الجزيرة- إلى أن الذين قبلوا التطبيع في السودان إنما كانوا يرمون إلى رفع العقوبات الأميركية عن البلد

واستعادة حقوقه السيادية، على حد تعبيره. وأضاف أن القرار النهائي بالتطبيع مع إسرائيل يعود إلى المجلس التشريعي السوداني المقبل، باعتباره البرلمان المعبر عن رأي الشعب السوداني.

الجزيرة نت، الدوحة، 2020/12/28

٣٢. وفد مغربي "تقني" في تل أبيب لترتيب فتح "مكتب الاتصال"

الرباط: وصل وفد مغربي يضم 3 من موظفي وزارة الخارجية والتعاون، إلى تل أبيب، مساء الأحد، في مهمة، قال مصدر في الخارجية المغربية لـ«الشرق الأوسط»، إنها تتعلق بترتيب إعادة فتح مكتب الاتصال المغربي في إسرائيل. وأشار المصدر إلى أن مهمة الوفد «تقنية لوجيستية وليست دبلوماسية»، في حين ذكرت مصادر أخرى أن فتح مكثبي الاتصال في الرباط وثل أبيب، سيجري في غضون شهر يناير (كانون الثاني) المقبل. وأفاد مصدر مطلع على الملف، لوكالة الصحافة الفرنسية، أمس (الاثنين)، بأنّ الفريق «الفني» المغربي، وصل مساء الأحد، وأنه من المتوقع أن يبقى في إسرائيل، لبضعة أيام، على أن يتبعه في وقت لاحق وفد أكبر، دون تقديم مزيد من التفاصيل.

الشرق الأوسط، لندن، 2020/12/29

٣٣. مباحثات مغربية إسرائيلية للتعاون الاقتصادي

بحث المغرب ودولة الاحتلال، الاثنين، آفاق التعاون الصناعي والشراكة في 5 قطاعات صناعية بينها النسيج. وقال مولاي الحفيظ العلمي وزير الصناعة المغربي عبر تويتر: "أجريت هذا الصباح مباحثات عن بعد مع نظيري الإسرائيلي، عمير بيرتس، حول آفاق التعاون الصناعي الثنائي". وأضاف: "تم تحديد مجموعة من القطاعات توفر مؤهلات هامة للشراكة". وهذه القطاعات تتمثل في "النسيج، والصناعات الغذائية، والبحث التطبيقي في الصناعة، والتكنولوجيات الخضراء، وصناعة الطاقات المتجددة"، وفق المصدر ذاته.

فلسطين أون لاين، 2020/12/24

٣٤. مهرجان خطابي افتراضي في المغرب ضد التطبيع

الرباط - وكالات: شارك عدد من المثقفين والنشطاء المغاربة والعرب في مهرجان خطابي وفني ضد التطبيع مع الاحتلال الإسرائيلي. وأقيم المهرجان الافتراضي الذي نظمه "المكتب الوطني لشبيبة حركة العدل والإحسان"، تحت شعار "من أجل المغرب.. من أجل فلسطين شباب المغرب ضد

التطبيع.. ضد المقايضة". وعبر المتحدثون فيه عن رفضهم لكل أشكال التطبيع مع الاحتلال الإسرائيلي، معبرين عن موقفهم المبدئي الذي يدعم حق الشعب الفلسطيني في مقاومة الاحتلال حتى استعادة أرضه المسلوبة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2020/12/24

٣٥. بعد تقارير عن تحرك إسرائيلي.. إيران تحذر من تجاوز "خطوط حمراء" في الخليج

حذرت إيران الاثنين من تجاوز "خطوط حمراء" متعلقة بأمنها في الخليج، وذلك بعد تقارير صحفية عن تحركات لغواصة إسرائيلية باتجاه المنطقة. وشددت على أنها ستدافع عن نفسها ضد أي "مغامرة" قد تقدم عليها إدارة دونالد ترامب في أيامها الأخيرة.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية سعيد خطيب زاده في مؤتمر صحفي اليوم الاثنين ردا على سؤال بشأن هذه التقارير، إن الجميع يدرك ما يعنيه الخليج بالنسبة لإيران. وأضاف "يدرك الجميع سياسات الجمهورية الإسلامية في إيران في مجال الأمن والدفاع الوطني، ويعرفون جيدا إلى أي حد سيكون الخطر مرتفعا في حال أرادوا تجاوز الخطوط الحمراء لإيران". ولم تؤكد إسرائيل أو تنفي رسميا التقارير عن تحرك غواصتها.

الجزيرة نت، الدوحة، 2020/12/28

٣٦. "التعاون الإسلامي" تسلم وزارة الصحة منحة مالية

رام الله: تسلمت وزيرة الصحة مي الكيلة، الاثنين، منحة مالية مقدمة من منظمة التعاون الإسلامي، بالنيابة عن صندوق التضامن الإسلامي، للمساعدة في مواجهة جائحة كورونا. وتسلمت الكيلة المنحة من القائم بأعمال مكتب تمثيل منظمة التعاون الإسلامي لدى فلسطين علي صافي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/12/28

٣٧. واشنطن: 17 كنيسة ومؤسسة مسيحية تطالب بايدين باستئناف العلاقة مع فلسطين ومحاسبة "إسرائيل"

طالبت 17 كنيسة ومؤسسة دينية أميركية، اليوم الاثنين، الرئيس المنتخب جو بايدن بإعادة العلاقة مع فلسطين ومحاسبة إسرائيل. وأكدت المؤسسات والكنائس خلال رسالة بعثتها إلى الرئيس بايدن، ضرورة محاسبة إسرائيل واعتبار الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1967 بما فيها القدس الشرقية مناطق فلسطينية محتلة.

وطالبت الادارة الاميركية الجديدة باحترام جميع الأطراف واشراكهم في المفاوضات لتحقيق السلام العادل والشامل على أساس القانون الدولي واعادة التعامل مع فلسطين وفتح مكتبها في الولايات المتحدة، وبإعادة فتح القنصلية الأميركية لدى فلسطين في القدس. وشددت المؤسسات والكنائس على ضرورة إعادة التأكيد على موقف الولايات المتحدة بعدم شرعية المستوطنات بموجب القانون الدولي واتخاذ الاجراءات اللازمة لذلك، وعكس كل ما صدر عن الادارة الحالية المخالف، باستئناف تمويل فلسطين ووكالة الامم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا" والمؤسسات التابعة لها والعاملة في الضفة الغربية وقطاع غزة. وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/12/28

٣٨. منظمة "إمباكت" الحقوقية تدعو الأمم المتحدة للتحرك ضد استثمارات الإمارات بالمستوطنات الإسرائيلية

وجهت منظمة "إمباكت" الدولية لحقوق الإنسان (ImpACT International for Human Rights Policies) رسالة إلى المفوضة الأممية لحقوق الإنسان ميشيل باشليه، حثتها على اتخاذ إجراء عاجل ضد استثمار الإمارات في مؤسسات تنشط بالمستوطنات الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية المحتلة. وفي الرسالة -التي نشرتها الأحد في موقعها الإلكتروني وحسابها بموقع فيسبوك- نبهت المنظمة باشليه إلى التداعيات الخطيرة لتشجيع الاستثمار في المستوطنات غير الشرعية، مشيرة إلى أن ذلك يؤدي إلى مصادرة أراضي الفلسطينيين على نحو واسع، ويسلبهم حقهم في تقرير مصيرهم. الجزيرة.نت، 2020/12/28

٣٩. اتحاد الموظفين: مدير عام الأونروا في غزة "سيقطع الكابونة عن جميع الموظفين"

غزة- محمد أبو شحمة: كشف صبري المعلواني عضو اتحاد الموظفين العرب في وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا"، عن وجود توجه سابق لدى إدارة الوكالة بمنح مئات الموظفين إجازة جبرية. وأكد المعلواني في حديثه لصحيفة "فلسطين" أن الموارد البشرية التابعة لـ"أونروا" في العاصمة الأردنية عمان، وهو مقر الوكالة الرئيس لمناطق عملياتها الخمس، اقترح منح مئات الموظفين إجازة من دون راتب، ولكن المؤتمر العام لاتحادات العاملين في الوكالة رفض المقترح. وحول المساعدة الغذائية التي تقدمها "أونروا" للاجئين في قطاع غزة، بيّن عضو اتحاد الموظفين العرب في وكالة الغوث أن مدير عمليات الوكالة في غزة ماتياس شمالي أبلغ اتحاد الموظفين أنه

سيتم قطع "الكابونة" عن جميع الموظفين. وقال المعلواني: إن مدير عمليات الوكالة في غزة يبرر قطع الكابونة بأن الموظف لديه دخل، بغض النظر عن نسبة الراتب التي يتقاضاها.

فلسطين أون لاين، 2020/12/28

٤٠. تصريحات أردوغان نحو "إسرائيل": لماذا الآن؟

سعيد الحاج

في تصريحات له قبل ثلاثة أيام، قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إن بلاده "تريد أن تصل بعلاقاتها مع إسرائيل إلى نقطة أفضل"، مشيراً إلى وجود مشكلة مع "شخصيات على أعلى مستوى في إسرائيل"، مؤكداً استمرار العلاقات بين الطرفين على المستوى الاستخباري.

في المقابل، أكد أردوغان على الخلافات مع تل أبيب مشيراً إلى أن "تصرفاتهم التي تنفّر إلى الرحمة هناك" (والمقصود فلسطين) غير مقبولة بالنسبة لبلاده، وأن "السياسة تجاه فلسطين خط أحمر بالنسبة لنا"، ما فسره كثيرون على أنه توجه من تركيا لتطوير علاقاتها مع "إسرائيل"، خصوصاً وأنها أتت بعد عدة إشارات بنفس الاتجاه خلال الأشهر الماضية.

فقبل أشهر من الآن، قدمت تل أبيب إشارات إيجابية تجاه أنقرة، على شكل تغريدات تثمّن العلاقة معها ومقالات كتبها مسؤولون حاليون وسابقون في الإعلام التركي، وتحدثت تقارير إخبارية عن لقاءين جمعاً رئيسي جهاز الاستخبارات من الطرفين.

أما مؤخراً، فقد تواترت الإشارات أكثر في الاتجاه المعاكس، أي من أنقرة تجاه تل أبيب. فقد تحدث تقرير لموقع "المونيتور" عن لقاء جمع بين رئيسي الاستخبارات مجدداً، بهدف نقاش تطوير العلاقات وإعادة السفيرين، وهو تقرير لم تعقب عليه تركيا بالنفي ولا الإيجاب. كما ذكرت عدة تقارير إخبارية "اختيار" أنقرة سفيراً جديداً لها في تل أبيب، وإن لم "يُعيّن" أو يُرسل إلى هناك مع حملة تغيير السفراء التي أجريت في التاسع من الشهر الجاري.

كما أن مستشار الرئيس التركي للسياسة الخارجية، أسعد جاشين، قال في حوار مع "صوت أمريكا" قبل أيام إن بلاده "يمكن أن تخطو نحو إسرائيل خطوتين" إن بدأت الأولى بخطوة، متوقّعا عودة العلاقات الدبلوماسية الكاملة في آذار/ مارس المقبل، وأكد أن بلاده "لا تريد أزمة أخرى مع إسرائيل بعد حادثة سفينة مرمرة". ثم أتت تصريحات أردوغان بعد كل هذه الإشارات لتضع سؤال العلاقات بين الجانبين واحتمالات تطورها على طاولة النقاش.

كانت العلاقات بين الجانبين قد تراجعت بشكل جذري إثر الاعتداء على سفينة مافي مرمرة في 2010 والتي سقط فيها 10 شهداء أترك، قبل أن تعود العلاقات الدبلوماسية مع اتفاق تطبيع

العلاقات بوساطة أوباما في 2016. في أيار/ مايو 2018، سحبت تركيا سفيرها وأعلنت السفير "الإسرائيلي" شخصاً غير مرغوب فيه على أرضها، احتجاجاً على نقل السفارة الأمريكية إلى القدس والتعامل الأمني الوحشي لقوات الاحتلال مع متظاهري مسيرات العودة في غزة.

اليوم، ومع حديث أردوغان عن رغبة بلاده في تطوير العلاقات مع تل أبيب، تجدر الإشارة إلى أن شيئاً لم يتغير في أسباب سحب السفراء في 2018، بل لعل الأوضاع تفاقت أكثر مع إعلان "صفقة القرن" ومخطط الضم وما إلى ذلك، بل ومع تقييمات "إسرائيلية" باتت تضع تركيا مؤخراً ضمن قائمة مهددات الكيان الصهيوني.

أكثر من ذلك، فصيغة "العلاقات على مستوى الاستخبارات مستمرة" استخدمها أردوغان سابقاً مع نظامي الأسد والسياسي فقط، أي مع أطراف العلاقات معها بالحد الأدنى، بمعنى أنها صيغة يعبر بها أردوغان عادة عن تدهور العلاقات لا تحسنها.

وعليه، تبدو الإشارات التركية لتحسين العلاقات مع تل أبيب مرتبطة بسياقات أخرى أكثر مما لها علاقة بتل أبيب مباشرة، وتتبدى في هذا الإطار ثلاثة ملفات رئيسية:

الأول، الإدارة الأمريكية الجديدة بقيادة بايدن، حيث ترغب أنقرة بتجنب أزمة كبيرة معه، ويبدو أن أنقرة تقدّر أن تحسين العلاقات مع تل أبيب قد يربطب الأجواء مع واشنطن.

الثاني، ملف شرق المتوسط، حيث تسعى تركيا لتفتيت - إن أمكن - التحالف المواجه لها أو إضعافه بالحد الأدنى، حيث أن تقارب "إسرائيل" معها قد يوتر علاقاتها مع اليونان وقبرص اليونانية، لا سيما إذا ما تضمن ترسيم الحدود البحرية كما تريد أنقرة.

الثالث، تحالف الإمارات مع "إسرائيل" والذي ترى أنقرة نفسها أحد المستهدفين منه، ويبدو أن هناك رغبة تركية في إبعاد الطرفين عن بعضهما قدر الإمكان من خلال استمالة الثانية.

رغبة أنقرة في تحسين وضعها في هذه الملفات الثلاثة هي ما دفعها للتفكير ثم التلميح ثم السعي لتطوير العلاقات مع تل أبيب، وهو ما يضعنا أمام احتمالين كلاهما وارد: أن تكون رغبة فعلاً في التقارب، أو أن تكون تتاور فقط لكسب الوقت ومحاولة الكسب. ولكن يبدو أن هذه المناورة مقروءة بشكل جيد من قبل مختلف الأطراف، وخصوصاً تل أبيب، ما يطرح علامات استفهام على مدى نجاحها.

بيد أن هناك أموراً أخرى ينبغي على أنقرة أن تضعها كذلك في حساباتها:

الأول، أن تل أبيب متشككة في نواياها وملتزمة جداً فيما يتعلق بالعلاقات معها. كثير من التقارير "الإسرائيلية" قد قرأت الخطوة التركية على أنها مناورة تهدف لإرضاء أطراف أخرى، وليست رغبة

صادقة في تحسين العلاقات معها. وهو ما يضع تركيا في إطار اللاهث نحو العلاقة بينما "إسرائيل" هي المتمنعة، فضلاً عن أن مآلات المسار ليست مضمونة بالنسبة لأنقرة وفق هذا التقييم. الثاني، تقدير "إسرائيل" بأن تركيا تسعى للتقارب معها مضطرة ولأسباب خارج إطار العلاقة الثنائية، بينما هي متمهلة وحذرة، قد يجعل يدها أقوى في الاشتراطات والمطالب بين يدي تحسين العلاقات. وإذا ما كان هدف تركيا هو الولايات المتحدة وليس "إسرائيل"، فإن هناك من يرى بأن ذلك قد يرفع مطالب الثانية لتكون بمثابة ضغوط واشتراطات من الثانية، وهو ما سيضعف الموقف التركي، وبذلك تكون أنقرة وكأنها نصبت فخاً لنفسها دون أن تدري.

الثالث، أن أنقرة - فيما يبدو - لا تضع في حساباتها متغيرات الجبهة الداخلية في الكيان الصهيوني من عدم استقرار وتكرار الانتخابات وغموض المستقبل، ما يعني أنها تقدم مبادراتها في الوقت الخاطئ، وبما قد يجعلها تدفع ثمناً قد لا تكون مضطرة له في وقت لاحق وظرف أفضل بالنسبة لها.

الرابع، العلاقات التركية- الأمريكية معقدة، وهناك ملفات خلافية يطرحها الجانبان لا علاقة مباشرة لها بالكيان الصهيوني، ما يعني أنه ليس هناك ضمانات بأن يؤدي تحسين العلاقات مع تل أبيب لتهذئة الأوضاع مع واشنطن، بل قد يجعلها عبئاً إضافياً على تركيا لا أكثر.

الخامس، صعوبة أن تتخلى تل أبيب عن شبكة تحالفاتها مع اليونان وقبرص والإمارات (وغيرها) من أجل "علاقة غير مضمونة" مع تركيا وفق رؤيتها، حيث تردد تقاريرهم بأن أردوغان عادة ما ينقلب عليهم و"لا يفي بتعهداته".

السادس، أن تركيا صوّرت موقفاً حاداً جداً من الاتفاق الإماراتي- البحريني مع "إسرائيل"، وآخر أهدأ منه لدى الاتفاق البحريني. فكيف ستكون صورتها اليوم وهي تسعى لتحسين العلاقات مع الكيان الصهيوني بعد أسابيع فقط من هذين الموقفين؟

صحيح أنه لا مقارنة بين الموقفين التركي والإماراتي مثلاً في الدوافع والأسلوب، وصحيح أن العلاقات مع تل أبيب لن تعود يوماً لحالة التحالف الاستراتيجي التي كانت قائمة في تسعينيات القرن الماضي، إلا أن ذلك لا يخرج الأمر من سياق التطبيع وتطوير العلاقات معها في ظل مسار التطبيع العربي وصفقة القرن ومشاريع تصفية القضية الفلسطينية والضم.. الخ.

في الخلاصة، تبدو أنقرة كمن يسعى لتحسين العلاقة من طرف واحد، وهو ما يزيد الضغوط عليها من حيث أرادت تخفيفها، ويزيد من الثمن الذي من الممكن أن تدفعه في سبيل تطوير العلاقات، إذ وضعت نفسها - انطباعاً أو حقيقةً - في صورة المضطر المستعجل بينما الطرف الآخر متمهل حذر. أكثر من ذلك، ستضع تركيا نفسها في نفس الصورة الانطباعية مع أنظمة أخرى لهتت نحو

التطبيع والتعاون مع الاحتلال، بعد أن كانت كسبت الكثير على صعيد العلاقات والرأي العام إثر تخفيضها مستوى العلاقات.

أخيراً، قد يقال إن تركيا هنا تبحث عن مصالحها وإن هذا حق لها، ونقول إن كل الأنظمة التي طبّعت مع الاحتلال قالت نفس الشيء، وإن اختلاف مستوى العلاقات وعوامل أخرى كثيرة لا تضع جميع الأطراف في نفس المستوى، لكنها تضعهم بالتأكيد في مصاف التطبيع الذي لن يلقى إلا التنديد والشجب.

ونقول إن المصالح لا تسوّغ الذهاب نحو علاقات أفضل مع الاحتلال، فأى تطوير للعلاقة معه هي انتقاص للحقوق الفلسطينية وضرر للقضية الفلسطينية ولتركيا، فضلاً عن أن المصالح المتوخاة ليست حقيقية بالأصل وإنما متوهمة إلى حد كبير.

كما أن هناك خيارات أخرى، داخلية وخارجية، أمام تركيا لتجنب أزمة مع الإدارة الأمريكية الجديدة، في مقدمتها إصلاحات داخلية حقيقية أعطت نفسها إشارات على إطلاقها، وتخفيف التوتر مع حلفاء آخرين للولايات المتحدة مثل السعودية ومصر، بما يضمن لها - إضافة لتخفيف التوتر - شروطاً أفضل في شرق المتوسط وجلب استثمارات أكثر للبلاد ومصالح أخرى كذلك.

موقع "عربي 21"، 2020/12/28

٤١. في الحاجة لحوار الداخل الفلسطيني بعنوان "شعب واحد ..."

حنين زعبي

بانكماش التنظيمات السياسية الرسمية الممثلة للحركة الوطنية الفلسطينية، منظمة التحرير وجميع فصائلها، وباستقلالها من تاريخ يستطيع كتابة أي سطرٍ في كتاب الصراع والتحرّر، يُغلق باباً على تاريخ الحركة الوطنية الفلسطينية، ويُفتح باب آخر، لا نرى منه حالياً إلا إرادة شعب يتخبط، مصراً على الماضي قدماً، إما عبر مراجعاتٍ قاسية، يفتحها بشجاعةٍ متفاوتة الأمل، وبالتالي متفاوتة العزيمة، أو عبر أجيالٍ سيكون دورها الرئيسي أن تُبدع أكثر بكثير من دورها في المراجعة، بوعيٍ كاملٍ بأنها تُكمل المسيرة، مستندةً إلى رصيدٍ من الإصرار والإرادة والتضحيات والنجاحات السابقة.

مرحلة التوسع الحالية للمشروع الاستعماري الإسرائيلي (تفوق على المشروع الاستعماري الصهيوني، حيث تتخذ الدولة العبرية الآن دوراً إقليمياً وعالمياً عنيفاً وشريراً لم تحلم به الصهيونية)، تشكّل تغييراً نوعياً نستطيع تسميته "انتصاراً" (وإن كان انتصاراً قابلاً للرجعة)، لكنه انتصارٌ على أي حال، كونه ينعكس في الاضطرار الفلسطيني لإعادة تأكيد السردية التاريخية، بل وإحيائها وتدعيم مقومات شرعيتها، كما أنه ينعكس في الحاجة الفلسطينية لإعادة بلورة المشروع الوطني الفلسطيني على

أنقاض تصوّراتٍ سياسيةٍ انهزاميةٍ ومتشرذمة، كما في الحاجة لإخراج "سلطة فلسطينية" من المشهد الفلسطيني، حيث نجح الاحتلال في تحويلها إلى ثورةٍ مضادة. هذه جميعها مؤشرات هزيمة الحركة الوطنية الفلسطينية (استنتاج ليس جديدا ولا يدّعي المقال ابتكاره، وإن لم يدخل الخطاب السياسي الفلسطيني بعد)، وهي نفسها مؤشرات انتصار الإرادة الفلسطينية المصرة ليس فقط على حقوقها الموضوعة الآن على الطاولة، بل أيضا على التي تم التنازل عنها، من دون موافقتها، ضمن مسار تسوية طويل، وضمن مسار تاريخي حسبه بعضهم خطيا.

لقد طمأن علماء اجتماع كبار، ونحن في حاجةٍ لتطمينات، أن "نهاية العالم لا تعني نهاية كل العوالم"، ليس فقط بمعنى أن التاريخ لا يموت، حركته وصراعاته، بل أيضا أن ما قد يبدو موت قضيةٍ ما (كثير من القضايا تموت) قد لا يعني موتها، ولكن تشكّلها بطريقة أخرى، فهي تستطيع أن تحيا، ولكن ضمن نسق (باراداييم) جديد، هذا النسق جديد بمفاهيمه وأشكال هيمناته، لكن والأهم بأشكال تمرّداته. والشكل الوحيد للتمرّد الفلسطيني الآن هو الفلسطيني نفسه، الإنسان العاري من تنظيماته، في ما يشبه تأكيداً لفكرة أن موت التنظيمات التقليدية، وحتى أشكال التفكير والمفاهيم التي اتكأنا عليها وأوصلتنا إلى طريق مسدود، لا تعني "موت الإنسان". لقد رأى ألان تورين في بؤر التمرّدات غير المنظمة ملامح باراداييم جديد في المقاومة والفعل الاجتماعي، لكنه لم ير الآلة الإسرائيلية التي تحتاج إلى أجهزة تمرّد، والتي لا يكفيها عدم "موت الإنسان الفلسطيني"، بل تحتاج لتنظيماتٍ وحركاتٍ وحراكاتٍ منظّمة، وإن كانت تختلف عن تلك التي توقفت عن الحياة، وليس فقط عن العطاء الذي ميزها، والتي ستخرج من التاريخ من دون جنازات لائقة للأسف، كما هو شكل الموت الغالب. هذه الحركة الجديدة التي لا نعرف كيف سنتشكل، هي مهمة الباراداييم الجديد. وطبيعي أننا لا نستطيع التنبؤ به، ولا فهمه خلال تشكّله، فالفهم يتخلّف دائما عن الواقع، وهو يحتاج على الأقل لواقع متكامل النشأة لكي يفهمه، هذا إذا فعل، فأصعب المراحل على فهم الإنسان هي المراحل الانتقالية، وهي تتطلب منه الفعل، حتى ضمن مناطق الشك واللايقين.

وبطبيعة الحال، لا نستطيع أي مرحلة أن تعلن هي نفسها انسحابها من التاريخ، من يعلن عن ذلك هي مرحلة أو نسق فكري (باراداييم) يرث مكان السابق، داحرا مفاهيمه، وحاملا مفاهيم جديدة، تستطيع إعطاء معنى شجاع لما يحدث، والمعنى الشجاع هو ذاك الذي يستطيع أن يفهم العالم بطريقة تجعله دائما قادرا على تشخيص مكامن القدرة على التغيير والتمرّد، و"الحكمة شجاعة دائما"، كما قال أحد الأعراء.

تبدّل "الباراداييم" أو النسق واقعيًا وفكريًا سيصلح عنوانًا للمرحلة التاريخية التي يمر بها شعبنا حاليًا، فيما الداخل يروي قصة أخرى... وكان التشخيص الفلسطيني يتحدث دائمًا عن تشرذمات، بين الداخل والشتات، والصفة الغربية وقطاع غزة أيضًا. ولكن ذلك يحتاج الآن تحديدًا لنقطة نظام: الأولى أن الداخل لم يكن مجرد شردمة من شردمات القصة، بل هو كان يروي قصةً أخرى. لقد ربط دائمًا معايير "وطنيته" و"تضاله" و"هويته" بمفاهيم صنعها وعرفها هو، ولم تخضع يوما لمرجعية فلسطينية وطنية عامة، حتى تضخمت شعاب مكّة الصغيرة، واستقلت، فتحوّلت إلى جمهورية لا يدخلها أحد ولا يناقشها أحد، مع أن ما كنا حاسمين وواضحين فيه باعتباره مطلبًا هو أن يعذرنا شعبنا في ما يتعلق بعمليات المقاومة الفدائية. ومع ذلك، انخرط عشرات من أبناء الداخل في العمل الفدائي، وما زال بعضهم في السجون.

أكثر من ذلك، كان الخطاب الفلسطيني، بعدما فطن إلينا، "متسامحًا" معنا (نحن فلسطينيين الداخل المحتل في 1948)، أو ربما يائسًا منا أو من وضعنا، إلى درجة أن منظمة التحرير طالبتنا بأن نصبح جزءًا من القصة الإسرائيلية، ابتداءً من التصويت لأحزاب يسار استيطانية، ومرورا بتصريحات محمود عباس بعدم رفع الأعلام الفلسطينية ضد قانون القومية.

أما نقطة النظام الثانية التي نحتاج لتثبيتها ضمن ملامح العلاقة بيننا وبين شعبنا، أو ما تسمّى "خصوصيتنا"، فهي أن العلاقة التقليدية والمتعارف عليها بيننا وبين شعبنا، والتي عنت سياسيًا "شعاب مكّة" المحرّمة على أي تعاطٍ سياسي جدّي بيننا وبين شعبنا، بحاجة لمراجعة ضمن المراجعات الجذرية القائمة، وعلى حالة المواطنة التي نعيشها، ألا تتحصّن، كما يجري التوافق عادة، كاستثناء من حوار وطني يحتكم لبوصلة لا يستطيع الداخل أن يحتكرها لنفسه. يعود ذلك لأسباب خمسة:

أن المرحلة التاريخية الحرجة التي يمر بها شعبنا لا تقبل استثناء الداخل. أن شعبنا يرى أن لا خروج من حالة الانهيار الحاصلة إلا عبر مبدأ "شعب واحد، قضية واحدة، وطن واحد"، بالتالي، فإن استثناءنا يعني انهيار هذا المبدأ حتى قبل أن يبدأ. إننا في الداخل نغرق في حالة من الأسرلة، تفودها شخصيات سياسية، أحدها يروّج غانتس (رئيس "أزرق أبيض")، والآخر نتتياهو (رئيس الليكود والحكومة). ووفق منطق الإثنين، عليهما الآن أن يتفقا على جدعون ساعر (ليكودي ينافس نتتياهو)، الأول لأنه بهذه الطريقة يتخلص من نتتياهو، والثاني لأنه قرّر أن جيب اليمين يستطيع أن يتسع لنا كجيب اليسار، وأن الجيوب في الهواء سواء. بالتالي أضعف أداء القائمة المشتركة قدرة حصار نهج منصور عباس (نائب في الكنيست، نائب رئيس الحركة الإسلامية الإسلامية، الشق الجنوبي)، وقدرة تمييز نفسها عنه، ضمن سياق صراعٍ سياسيٍّ لم يعد، بعد قانون القومية وصفقة

القرن، قادرا أن يعطي معنىً لتمايز واضح، إلا ذاك الذي يميز بين مشروع ذاتي للضحية، توضح فيه معنى العدالة التي تسعى إليها وشكل النظام الذي يحققه، وبين مشروع مواطنة واضح في جوهره الاستعماري. إن الاستمرار في "الباراداييم" القديم، الذي يميز بين التيارات على أساس قومي/ شيوعي/ إسلامي، أو اندماجي/ دولة المواطنين/ رافض للنضال من داخل المؤسسات الإسرائيلية، هو استمرار في عالم لم يعد قائما. قد تستمر هذه التقسيمات، لكنها لن تستطيع فهم فعلنا السياسي، وتحليله وترشيده، باعتباره فعلا يجري ضمن عالم اليوم.

ورابع الأسباب أن فكرنا السياسي، حتى ذاك المتحرّر من أزمات حزبية، لا يبدو أنه يتفاعل مع تحدّي المرحلة، وبعضه لا يبدو أنه ينوي، والآخر لا يبدو أنه يستطيع، أن يساند الفعل الحزبي واضح الشلل، في الفكر السياسي الصادر عن نخب سياسية وثقافية وأكاديمية، فتلك الفئات هي "المرشّح" الأقوى لالتقاط اللحظة التاريخية لشعبنا، لحظة التقاطع بين إفصاح إسرائيل عن مشروعها الاستعماري لمواطنيها عبر قانون القومية والوعي الفلسطيني العام (خارج الد48) بحالة الانهيار وإعادة إحياء مبدأ "شعب واحد، قضية واحدة". أقول على الرغم من أن تلك الأوساط هي المرشّحة "الطبيعية" (ربما الطبيعية وربما لا الحقيقة)، لالتقاط هذه اللحظة التاريخية، إلا أن بعضها يختار أن يرى التاريخ من زاوية منصور عباس، مع أن التاريخ لا يقرأ من القاع فقط، بل أيضا من السماء. وبالتالي يفقد الداخل حاليا هذا الصوت الأخلاقي القوي، والحاضر في المشهد السياسي، الصوت الذي أنتجه التجمع الوطني الديمقراطي، وعبرت وثيقة حيفا (العام 2007) عن هيمنته. وقد يكون تراجع بعض المثقفين عن "وثيقته" أن صوت المثقف كغيره، بعضه نتاج هيمنات سياسية، حيث يختار هؤلاء الوقوف مع التيار القومي المتصادم مع الصهيونية، عندما يهيمن الأخير على المشهد، لكنه يختار أيضا أن يقف مع التوصيات المتتالية على غانتس، عندما تتفهم السياسة، وتتفهم مكانة المشروع الذاتي للضحية، ويهيمن صوت الهامشية.

أما الأصوات التي ما زالت خارج المناخ السائد، فهي صامتة. أشارت أريج صباغ في مقابلاتها "أكاديميون من الداخل يقودون العودة إلى الإطار الكولونيالي"، مع الكاتب سليمان أبو إرشيد، في موقع عرب 48، إليهم، والداخل يحتاج الآن، أكثر من أي وقت، لحضور (وتزايد) قوة هذا الصوت المتحرّر من الأزمات الحزبية، والذي ينبهنا إلى خروجنا من الفعل السياسي الحقيقي، وبأن ما نفعله فاقد الصلة مع طبيعة المرحلة، وأننا ما زلنا نعيش في "باراداييم" يموت، من دون أن يفصح عن ذلك. السبب الخامس والأخير أن انفصال الداخل عن مبدأ "شعب واحد وقضية واحدة" لا يعني انفصالا فقط، بل سيعني، حتميا، تخريبا لهذه المقولة، فبديل القضية الواحدة في مواجهة إسرائيل الاستعمارية أن يقتنع "المواطنون الفلسطينيون" بحالة المواطنة العادية، وهذا سيكون بمثابة الشاهد غير القابل

للطعن، على حقيقة إسرائيل دولة ديمقراطية، وذلك بدل تفعيل دورهم الاستراتيجي كمواطنين يمثلون البرهان الأقوى على استعمارية مواطنهم.

تفيد هذه القراءة للداخل بأن شعبنا الفلسطيني، بأكاديميه ومتفقيه وحراكه المعترف بالانهيار والمدرّك لضرورة المراجعات، لا يستطيع أن ينظر إلينا وينتظر ما ستسفر عنه نقاشاتنا: تثبيت الحب المريض مع نتياهو، أو تثبيت الحب المريض مع المركز الإسرائيلي، أم فعلا اتفاق الاثنين على ساعر، الذي يلائم تماما هدفهما. وهنا قد تأتي المصالحة، خارج السياسة، تماما كما الخصام خارجها.

المطلوب حوار وطني فلسطيني مع الداخل، يقرأ الصورة تماما قراءة فلسطينية، ويحتكم لمرجعيات فلسطينية، في مقدمها "شعب واحد، قضية واحدة، وطن واحد"، أما الشباب فهي لا تصلح أن تكون خريطة، ولا أن تكون بوصلة.

العربي الجديد، لندن، 2020/12/29

٤٢. بذور التطبيع مع المغرب

رام بن باراك*

ان اتفاق تطبيع العلاقات وإقامة العلاقات الدبلوماسية مع المغرب هو اتفاق تاريخي. إذ أنه بات تاريخا. وان لم يكن تاريخا بعيدا، ولكن مع كل الاحترام فإن هذا ليس اتفاق سلام حققه رئيس الوزراء القادم بنيامين نتنياهو. فالعلاقات مع القصر الملكي في المغرب متواصلة على مدى سنوات طويلة وخرجت الى النور مع الزيارة العلنية هناك لرئيس الوزراء ووزير الدفاع الأسبق اسحق رابين في 1994، حين كانت الذروة فتح مكتبي مصالح في تل أبيب وفي الرباط. وارتبط إغلاق مكتب المصالح في إسرائيل بظروف سياسية، على رأسها اندلاع الانتفاضة الثانية والنزاع الإسرائيلي - الفلسطيني، ولكن من تحت السطح بقيت العلاقات. جهاز الأمن، وضمن أمور أخرى «الموساد»، أقام ويقوم اتصالات جارية مع المغرب بهدف تعزيز القوى المعتدلة في شمال إفريقيا والمساعدة في الصراع المشترك ضد الإرهاب العالمي الذي تقوده إيران. يخوض المغرب صراعا عنيفا على الاعتراف الدولي بمنطقة الصحراء الغربية ويتصدى لأعمال الإرهاب التي تقوم بها منظمة «جبهة البوليساريو» للدعم الرسمي من الجزائر ومن إيران، الى جانب قوات من «حزب الله» تسللوا، مؤخرا، الى المنطقة ويساعدون في التدريب والتسليح لمقاتلي البوليساريو.

لقد رأت دولة إسرائيل دوما في المملكة المغربية حكما معتدلا ذا نفوذ عظيم في العالم العربي، وشعبية الملك محمد السادس في أوساط زعماء العالم ومكانته الخاصة في الجامعة العربية يشكلان ميزة هائلة من ناحية سياسية واستراتيجية.

وكانت خطوة الملك - الذي أعاد في أيار 2018 السفير المغربي في إيران وطرد السفير الإيراني من الرباط - أعطت الإشارة لجدية الملك في صراعه ضد الإرهاب العالمي. وقبل نحو سنتين ونصف السنة تلقيت توجها حول رغبة المغرب في الحصول على اعتراف دولي من القوة العظمى الأولى في العالم، الولايات المتحدة بسيطرتها على الصحراء الغربية، الى جانب الرغبة الحقيقية في تنفيذ مخططات أمنية ومنح الحقوق للسكان المحليين. وعرف المغاربة ان المفتاح الى البيت الأبيض يوجد في القدس أيضا، وهذا محور يمكنه أن يساعد في أروقة واشنطن. استجبت للطلب ولكن فقط بعد أن فهمت بأنه يوجد احتمال عال ان في إطار الاعتراف الأميركي سيوافق المغرب على رفع مستوى العلاقات مع إسرائيل، إعادة فتح مكتب المصالح في تل أبيب والسماح بالرحلات الجوية المباشرة من إسرائيل. ولتأكيد العرض عقدت لقاءات مع محافل رسمية ورفيعة المستوى من المغرب وسمعت بصوتهم ان الملك مستعد للقيام بخطوة سياسية إقليمية كهذه. توجهت الى مسؤولين أميركيين مقربين من الإدارة وفور ذلك عقدت لقاءات في البيت الأبيض مع مستشار الرئيس جيسون غرينبلات، وممثلي مجلس الأمن القومي ووزارة الخارجية.

لا شك ان هذا اختراق له معان جغرافية استراتيجية واسعة في مجالات الاقتصاد، التجارة، الزراعة، المياه، الطاقة وبالطبع المجالات الأمنية والسياسية. ولسياسة الملك محمد السادس القاضية لأن يقف على رأس حربة الدول المعتدلة - توجد مساهمة مباشرة للأمن القومي لدولة إسرائيل وتعزيز مكانتها بين الدول العربية. ووجدت هذه السياسة تعبيرها ضمن أمور أخرى، في الشكل الذي يسمح به المغرب لكل الأديان والتيارات بالتعايش فيه بسام ولا سيما في الزاوية الدافئة التي يكنها الملك للجالية اليهودية في المغرب. لمئات آلاف سليلي المغرب في إسرائيل توجد ذكريات طيبة وأشواق للوطن الذي جاؤوا منه.

ليس مثلما مع دول عربية أخرى، لإسرائيل والمغرب شبكة علاقات وقيم مشتركة راسخة في أساسات مستقرة قديمة. من المحادثات واللقاءات التي أجريتها مع المحافل الرسمية في المغرب فهمت بأن وجهة الملك محمد السادس هي لسلام حقيقي، دافئ وشجاع، وبزعامته الخاصة سيؤدي الى علاقات لا هuada فيها او إمكانية للتراجع الى الوراء. ومع ذلك، للمغرب التزام صادق وحقيقي في تحقيق السلام وإيجاد حل للنزاع الإسرائيلي - الفلسطيني في صيغة دولتين للشعبين. ويرأي أنا أيضا لا بديل عنه.

*نائب من "يوجد مستقبل"، كان نائباً لرئيس الموساد ومدير عام وزارة الاستخبارات

«معاريف»

الأيام، رام الله، 2020/12/29

٤٣ . كاريكاتير:



فلسطين أون لاين، 2020/12/29